

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

1279 - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنا يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(لا أن) : إليهم كتب A النبي أن جهينة من لنا مشيخة حدثنا : قال عكيم بن عبد الله عن Y تستمتعوا من الميتة بشيء) .

قال أبو حاتم B : هذه اللفظة (حدثنا مشيخة لنا من جهينة) أوهمت عالما من الناس أن الخبر ليس بمتصل وهذا مما نقول في كتبنا : إن الصحابي قد يشهد النبي A ويسمع منه شيئا ثم يسمع ذلك الشيء عن من هو أعظم خطرا منه عن النبي A فمرة يخبر عما شاهد وأخرى يروي عن من سمع ألا ترى أن ابن عمر شهد سؤال جبريل رسول الله A عن الإيمان وسمعه عن عمر بن الخطاب ؟ فمرة أخبر بما شاهد ومرة روى عن أبيه ما سمع فكذلك عبد الله بن عكيم شهد كتاب المصطفى سمع ما وأخرى شهد ما مرة فأدى ذلك يقولون جهينة مشايخ وسمع جهينة في عليهم قرء حيث A من غير أن يكون في الخبر انقطاع .

ومعنى خبر عبد الله بن عكيم : (أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب) يريد به قبل الدباغ والدليل على صحته قوله A : (أيما إهاب دبغ فقد طهر) K إسناده صحيح